

## اغتيال واختطاف المنتفضين والمعارضين السياسيين جرائم إرهابية داعشية تشبث بها العصابات الميليشية البائسة وسلطتهم المنهارة للنيل من الانتفاضة وارعاب الجماهير

### «الاستجداء بالنظام في بغداد» و«اللامركزية» أم ثورة عمال ومضطهدى كوردستان والعراق وتلاهما الطغيان؟

مؤيد احمد .....ص٢

### وهم التغيير عبر الانتخابات

جلال الصباغ

شكلت دعوة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لإجراء انتخابات مبكرة في منتصف العام المقبل سباقاً من قبل أقطاب السلطة وأحزابها في تأييد هذه الدعوة والتطيل لها، بل إن رئيس البرلمان قد دعا إلى انتخابات أبكر وطالب جعل البرلمان بأسرع وقت، وشركه قائد ميليشيا بدر ورئيس كتلة الفتح في البرلمان هادي العامري بضرورة إجرائها في نيسان من العام المقبل، أي قبل موعد الكاظمي بثلاثة أشهر، ومن قبلهم هدد زعيم ميليشيا عصاب أهل الحق قيس الخزعلي رئيس الوزراء من أن مهمته تنحصر في التهيئة للانتخابات القادمة وليس أي شيء آخر؛ والسبب وراء هذا التأييد والتهديد هو طوق النجاة الذي تمسكه الانتخابات للعملية السياسية العراقية بفعل ضريبات الانتفاضة أكتوبر ووصول قوى السلطة لطريق مسدود يضاف إليها تقاضيات إرادات الداخل والخارج حول الوضع في العراق.

إن لعبة الانتخابات هي ضمان هيمنة واستمرار الطبقة المسيطرة والسائدة اقتصادياً، ليس في العراق لوحده، إنما هي طريقة القوى البرجوازية في كل مكان، ومهما كانت نتيجة هذه الانتخابات أو الأحزاب التي ستفوز فيها، فإنها ستعبر عن بقائه وتحكم طبقة الملاكين وأصحاب رؤوس الأموال والشركات والمصارف، وتتمثل هذه الطبقة في العراق بأحزاب السلطة وقواها ومختلف فئات الرأسماليين وأصحاب المليارات والملايين التي تستعد على كحد العمال وتهيبت ثروات المجتمع وموارد الدولة وسيطرت على مقدراتها، وهي تقاوم من أجل عدم خسارة هذه الامتيازات، كذلك فإن القوى العالمية والإقليمية الراعية لهذا النظام غير راغبة باستبدال قوى المحاصصة الطائفية والقومية، التي التهمت سياسات النيو ليبرالية الاقتصادية وخط خصصة قطاعات الدولة وخضعت لشروط المؤسسات العالمية والمصرفية العالمية مثل البنك وصندوق النقد الدوليين، والعمل على هيكلة الصناعة وإنهاء القطاع العام، وإبقاء الدولة فريسة بيد زعماء الطوائف والمليشيات والأحزاب، المنفذة لسياسات الرأسمالية العالمية.

ليست الانتخابات الوسيلة الوحيدة بيد القوى البرجوازية المسيطرة على الدولة، إنما هي إحدى هذه الوسائل، التي تعطي الشرعية لتقوى المسيطرة عن طريق إجراءات شكلية تصور أن الجماهير تتخارم معيها، فيناك الأجهزة الأمنية التي تمارس الانقلابات في حال سيطرت قوى ثورية جماهيرية تقف بالضد من سيطرة البرجوازيين على موارد الدولة، وهناك مجموعات المثقفين والأكاديميين والإعلاميين الذين يروجون للأفكار ويصورون التحول، في بقاء السلطة بيد ذات المجموعات وغيرها من المجموعات المنتقمة من بقاء النظام، وقد بينت التجارب العالمية والإقليمية عبر التاريخ، أن الانتخابات لم تاتي إلا لمن بقي وضمن هيمنة أصحاب رؤوس الأموال ومن يمتثلون مصالح الرأسمالية المحلية والعالمية.

الانتخابات في العراق أثبتت خلال دوراتها السابقة أنها لعبة القوى الطائفية والقومية والليبرالية التي جاءت مع الاحتلال، فقد صممت قوانين هذه العملية - مهما اجري عليها من تعديلات- على ضمان تقسيم الحصص بين هذه القوى التي تخدم من جاء بها، ولا تقوم بشيء سوى تبديل المالك بالعبادي وعبد المهدي بأخر من نفس المستنقع.

لقد قطعت الجماهير المنتفضة في العراق أشواطاً واسعة باتجاه التحرر من سيطرة قوى الإسلام السياسي وشركائهم الآخرين، كما أدخلت هذه القوى في أزمة متفاقمة ومستمرة، فمنذ خروج المنتفضين في الأول من أكتوبر العام الماضي، رفع شعار إسقاط النظام، وكانت الدعوات باتجاه الخلاص من كفة الضوضاء والقتل بكل سمياتهم وتشكيلاتهم، ما دفع بالنظام والإصلاحيين الباحثين عن إجراء تعديلات وتغييرات ترقيعية، تنقذ النظام من السقوط، كالدعوة لإصلاح قانون الانتخاب، وإجراء انتخابات مبكرة، وتغيير المفوضية وغيرها من الإجراءات، وذلك من أجل تجاوز المأزق الذي يهدد النظام برمته، وبالفعل فقد استبدلت حكومة عبد المهدي بحكومة الكاظمي الذي كان رئيس جهاز المخابرات في الحكومة السابقة؛ وتم الإصداء لاستكمال إجراء الانتخابات مبكرة على مقاسات قوى وأحزاب النظام.

ويحاول النظام والقوى الإصلاحية المحيطة به أن يصوروا الانتخابات المبكرة على أنها إنجاز، ولا أحد يعلم ما هي طبيعة هذا الإنجاز هل تقديم موعد الانتخابات لسنة أو ستة أشهر وسط سيطرة الميليشيات والسلاح المنفلت واستقلال أموال الدولة ومؤسساتها؛ أم تغيير أسماء الأحزاب والائتلاف بعضها مع البعض الآخر أو اشتقاق بعضها عن البعض الآخر هو الإنجاز؟

إن الامتياز خلف وهم قدرة الانتخابات على التغيير، يشبه من يريد أن يقلل من منسوب مياه المحيط بالأخذ منها بقدر، وكل من يدعو إلى إعطاء الانتخابات المقبلة الفرصة لتقول كلمتها، إنما يندس ببقاء الضوضاء والقتل وانتهاج القوى التي تهيبت ثروات الجماهير ووظفتها لشرايعها ولضامح المهيمنين على السلطة.

خيار الجماهير ليس بعملية تقودها وتسيطر عليها وترسم نتائجها مسبقاً أحزاب ومليشيات السلطة وأجهزتها الأمنية والإعلامية والقضائية، وتستخدم فيها مبادرات الدولارات المنهوبة مسبقاً من خزائن الدولة، بل هي استكمال لنضال الجماهير المنتفضة التي طالبت بإسقاط النظام، والعمل على تطوير وتنظيم هذه النضالات لتشمل وتصل إلى شرائح وفئات المجتمع في الإحياء ومجالات السكن وداخل أماكن العمل وفي الجامعات والمزارع والمؤسسات والانتخاب ممثلين للجماهير في كل هذه الأماكن، لتكون السلطة بيد الجماهير بشكل مباشر دون تدخل ووصاية من أحد.



عمال العقود في وزارة الكهرباء يقطعون سريع محمد القاسم مطالبين بالتثبيت على الملأ الدائم  
تتسع رقعة الاحتجاجات والمطالبات بالتعيين أمام الوزارات والمقار الحكومية بالإضافة إلى أصحاب الشهادات العليا المطالبين بالتعيين هنالك المحاضرين الجائزين وعمال العقود وخريجو كليات العلوم السياسية وكليات الهندسة وغيرهم. وآخر هذه الاحتجاجات ما قام به ذوي العقود في وزارة الكهرباء، إذ قاموا وبخطوة جسورة بقطع سريع محمد القاسم الموازي لوزارة المالية، مطالبين بتثبيتهم على الملأ الدائم وصرف مستحقاتهم المالية.

تظاهر العشرات من عمال وتقائيي وزارة الصناعة في السابع عشر من اب ضد السياسة الاقتصادية للحكومة، منددين بخصخصة مصانع الوزارة باسم الاستثمار، مطالبين في ذات الوقت بإلغاء عقود الشراكة



استمرار مسلسل الاغتيالات في مختلف المحافظات المنتفضة واخرها اغتيال الناشطة الدكتورة ريهام يعقوب التي اغتيلت على يد الميليشيات في البصرة سيقنها واعتقبها العديد من محاولات الاغتيال في عدد من محافظات الوسط والجنوب.



أقدم متظاهرون على حرق العديد من مقر الأحزاب الإسلامية في مدينة الناصرية على خليفة تقجير دراجة نارية مفخخة في ساحة الحبوبى ما أدى لجرح ستة من المنتفضين في الساحة.

بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس منظمة البديل الشيوعي في العراق... الرفاق يعبرون عن اعتزازهم بالنضال في أطارها.....ص٣

أما نحن أو أنتم، وقفة مع الأحداث الأخيرة في بيروت!  
عبدالله صالح .....ص٢

قضايا و نضالات العمال.....اعلاء طارق فتحي/ص٥  
قضايا و نضالات المرأة.....اعلاء: اسيل رماح، اقبال صلال، طارق فتحي/ص٦  
الصفحة الادبية.....اعلاء: احمد مرزوك/ص٧

حوار صحيفة الغد الاشتراكي مع مؤيد احمد بمناسبة مرور عامين على تأسيس منظمة البديل الشيوعي في العراق.  
اجري اللقاء جلال الصباغ.....ص٣





# العقد الاشتراكي

## يقين... جهاتنا الذكرى

لأننا أن نقدر بثقلنا هذا وتواجدنا العملي داخل ميادين وساحات الانتفاضة جنباً إلى جنب الشباب والشابات المنتمين وانضمامنا لتضامني صوت الانتفاضة اليومية (صنادق الانتفاضة الاجتماعية)...

مبينا أن البعض قد أدان الانتفاضة منذ بداية اندلاعها بكونها ليست شيئا سوى لعبة صراع بين القوى البرجوازية، بحسب تصور هذا الجها، لكن وبعد سنين ثمانية شهر اضطرنا لتأييدها دون مراعاة موقفنا السابق، كما طرح البعض العمالية والديمقراطية معاد الانتفاضة كالجانب المنسكب بها، بينما اكتفى الآخرون بتحميل الأعمال البطولية للمنتمين وترديد جميل وشعارات الاشتراكية على بعد من الضباب الهجائي الإلكتروني، وتوقف ضمنا آخر عند جملة من وشعر الأيديات الاشتراكية والعمالية لها، هذه الممارسات كانت سياسية، لكنها ليست بمستوى دماخلات سياسية مقدامة وقبائرية شيعية في لحظة تاريخية حاسمة، كما قامت بها (منظمة البديل) كحزب شيوعي في ساحة الحركة...

من جهة أكد عبد الله صالح أن أهم ما يميز منظمة البديل الشيوعي هو الوضع في الرقعة «السلام» في العيزة الرئيسية منظمة البديل الشيوعي في العراق مقارنة بقية القوى السياسية داخل انتفاضة أكتوبر، تكمن في أنها كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

من جهتها منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

في هذا السياق، تحدثت منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

من جهة أخرى، تحدثت منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

في هذا السياق، تحدثت منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

والعامل من أجل إشراك جميع شرائح المجتمع، مناهج أيو إس أكاد أن النهج الثوري الذي تبنته المنظمة خلال الانتفاضة هو الذي يميزها مبينا أن المشاركة الفاعلة في الانتفاضة ومنذ أيامها الأولى كانت سياسة المنظمة المتعددة، من خلال مشاركة أعضائها في كل فئاتها الحراك البديل الشيوعي تقريبا، هذا والمنظية هل تبتعدون التقاضا عمليا حول أعمال المنظمة على اعتبارها غير مساندة وتدعموا لإقامة سلطة العارضة، وبين رئيس إسماعيل أبو علي أن أساس تشكيل وبناء منظمة البديل الشيوعي هو الاعتقاد بالسلامة والوثاق بين الطبقة العاملة التي لها فخره تاريخية بقيادة الجماهير في التخلص من الرأسمالية وبناء مجتمع رحيل بالمساواة والحرية وتحقيق الديمقراطية والعملية والاشتراكية وخلص الإنسان من الضل والضيق والوعاء والارتمال، والأهم عملية تمارسه الأساسية هو العمل والاحتراف والأيدي في بنيتها لصالح الإنسان، طبقت المنظمة تدابير لتكثيف وسائل العمال والعاملين وفي كل مكان وما عمل اتحاد الجبال والقبائل العمالية وتوحيد العمل تحت لواء واحد إلا أكثر من التمسك المهمة في توحيد العمال والمعلمين ومن مستقبهم بإيديهم على قدر قول رئيس إسماعيل، أي عدالة صالح ذلك كان له أي قد يختلف إلى حد ما فهو يقرر»لأن هذا التصاق غير مكتمل وحتى غائب نوعا ما، وأسباب ذلك عديدة، يمكن القول بأن الطبقة العاملة لاتتغير سياساتها حتى في الانتفاضة، كمنظمة، غير مخرقة وأهدافها الطبقة العمالية، وهذا أسباب لها» «التنظف» في منطلقاتها الشبابية شبه تلك التنظيم شيوعي يركض في فضائلها وهي تلك الأهداف والاشتراكية كإحدى هذه الأهداف، وهذا تكمن أهمية فضائل منظمة البديل تشكل هذا الصراع ولعب هذا الدور الضالفي»

من جهة أخرى، تحدثت منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

في هذا السياق، تحدثت منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

## الدعوة لتنظيم الجماهير في الدوائيات الحزبية

حول عمل تنظيمات البديل الشيوعي في المحافظات توجهنا لسؤال لرفيق في الدوائيات وسألناهم وقد تطرقوا إلى ما قامت به المنظمة خلال فترة الانتفاضة في هذه المحافظات، إذ إن اليوم العائلي للثورة الأول من أيار كان خرافاتنا تهاجم كغيره في وضع التوزيع في المناطق المهمة في سامراء، والبيضايات الجديدة وتوزيع شحور تحت الانتفاضة، فضلا في سامراء والمناطق المحصورة هناك قم على قدر يفتق غير الفكر الإسلامي المنسكب على البيضايات تمسح الجماهير لمجرد تفكيرها بالعمل السياسي وكم لها من العجزيات ففتح نعمل على ضم فكرها في أوساط التنظيم من جانبه أكد الرفيق مناف من الضامية في محافظة البادية أن أعضاء منظمة البديل الشيوعي في الدوائية كان لهم حضور منذ أول أيام الانتفاضة من خلال المشاركة في أغلب التظاهرات والفعاليات الاجتماعية والدور المميز هو طرح ضرورة تنظيم الجماهير لانضمامها وطرح البديل السياسي والذي اعتنقه منظمة البديل الشيوعي في الدوائية من خلال التوافق والاتحاد مع القوى الثورية الجماهيرية والرافع المستمر مع الناشطين في الحراك الجماهيري الذي ما زال يستمر إلى الآن.

## منظمة البديل الشيوعي هي العميلة لقيادة الطبقة العاملة

منظمة البديل الشيوعي هي العميلة لقيادة الطبقة العاملة... من منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

في هذا السياق، تحدثت منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

## في المرحلة المقبلة

حول عمل منظمة البديل الشيوعي داخل صفوف العمال وتنظيم عملهم وجهدهم ترويت صنيعة ضد الاشتراكي بالسؤال التالي: وكيف منظمة البديل الشيوعي تقريبا حول أعمال المنظمة هل تبتعدون التقاضا عمليا حول أعمال المنظمة على اعتبارها غير مساندة وتدعموا لإقامة سلطة العارضة، وبين رئيس إسماعيل أبو علي أن أساس تشكيل وبناء منظمة البديل الشيوعي هو الاعتقاد بالسلامة والوثاق بين الطبقة العاملة التي لها فخره تاريخية بقيادة الجماهير في التخلص من الرأسمالية وبناء مجتمع رحيل بالمساواة والحرية وتحقيق الديمقراطية والعملية والاشتراكية وخلص الإنسان من الضل والضيق والوعاء والارتمال، والأهم عملية تمارسه الأساسية هو العمل والاحتراف والأيدي في بنيتها لصالح الإنسان، طبقت المنظمة تدابير لتكثيف وسائل العمال والعاملين وفي كل مكان وما عمل اتحاد الجبال والقبائل العمالية وتوحيد العمل تحت لواء واحد إلا أكثر من التمسك المهمة في توحيد العمال والمعلمين ومن مستقبهم بإيديهم على قدر قول رئيس إسماعيل، أي عدالة صالح ذلك كان له أي قد يختلف إلى حد ما فهو يقرر»لأن هذا التصاق غير مكتمل وحتى غائب نوعا ما، وأسباب ذلك عديدة، يمكن القول بأن الطبقة العاملة لاتتغير سياساتها حتى في الانتفاضة، كمنظمة، غير مخرقة وأهدافها الطبقة العمالية، وهذا أسباب لها» «التنظف» في منطلقاتها الشبابية شبه تلك التنظيم شيوعي يركض في فضائلها وهي تلك الأهداف والاشتراكية كإحدى هذه الأهداف، وهذا تكمن أهمية فضائل منظمة البديل تشكل هذا الصراع ولعب هذا الدور الضالفي»

## لا حرية في المجتمع دون حرية مساواة المرأة

أما بالنسبة لأوضاع المرأة وعمل منظمة البديل الشيوعي لمساواة ولدى بين الرجال والنساء وعلاوة على ذلك ففتح كل أشكال التمييز ضد النساء أو الاستغلال بأن صنيعة الفد الاشتراكي العديد من نشاطات البديل هي أكدت الرقعة إقبال صلال أن واحدة من أهم مبررات منظمة البديل الشيوعي، هي الدعوة لمساواة التامة بين الجنسين حيث وجدت المرأة في المنظمة الجهة الوحيدة المثمنة لمساواة والحرية، وذلك بسبب المعوقات الكبيرة التي تواجهها النساء التي تحول دون مشاركة المرأة في المجالات السياسية... إن دواعي الخيال العنصر النسوي والتعاونه في منظمة الرفيقة واضحة أنه يعد من تجاهل المتعاقبة لدور المرأة في السياسة وخاصة على الساحة العراقية التي تعودت على تهميش أي دور للعنصر النسوي وطعن الفكر النسوي على الطابع الاجتماعي في جميع سياقاته السياسية والاجتماعية والقانونية وفقدانها في المنظمة الوجودية التي أضحت للمرأة دور ضال لمشاركة دون تمييز، أما بالنسبة لعنصر منظمة البديل الشيوعي عبدالله فقد أوضحت أن الأجزاء العراقية المتنازلة داخل المنظمة شجعت الكثير من النساء للانخراط في صفوفها والكتابة في صحفها قائلة «لا يخفى على أحد أهمية المهام التي على عاتقنا والأشواط الكبيرة التي علينا تطويقها في هذا المجال، ولكن ما يفرق البديل عن غيره هو وجود بيئة أكثر ترحيباً بالفئات المهمشة والمرأة بإذات والى كقدر العنصر في جميع أربابها دون تمييز والاختراق والضغط في جميع المجالات مما يساعد على إطلاق الإبداعات والكفاءات اللتين، فإسقاط ليست فقط تعابير شكلية وضوابط بل هي تجسيد البنية الاجتماعية كإنتاج وتحرير طاقاتها وإكتمالها، مبينة أن «الأجزاء العراقية من النضال الإنساني والرفاعي داخل المنظمة تتكسب على تعاملنا مع المجتمع إجمالاً، وفي الأواحد من الانتفاضة أكتوبر ٢٠١٩ إصراراً على النساء والشباب والتحريريين نحو المنظمة ولعبت ثرة نساء الانتفاضة الاجتماعية دورا هاما وترجيحا في أوساطها.

منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

في هذا السياق، تحدثت منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

## النصدي الحقيقي هو العمل وسط سيطرة ميشيات الأحزاب اللبينية الحاكمة

لا حرية في المجتمع دون حرية ومساواة المرأة... هذه العبارة بدأت تنطق في العديد من مواقع البديل الأخير تضرر النساء مستهدات «انطلاقا من هذه الشعار هدفت منظمة البديل الشيوعي عن الهمسوة بين الجنسين ليس فقط من أمسالي النساء، وإنما أساسا ضروري لنقل مجتمع قائم على مفاهيم تنميتي عبادته وياتي بمشاكل العدالة في جميع مجالات الحياة، من أجل المشاركة في الحياة وبناء المجتمع وإنهاء كافة أشكال التمييز والضغط من المرأة الفاعلة في الاقتصاد إبان الاختلاف الطبقي بين الجنسين يصفن الأول الأور القروية اجتماعيا، فمفظة البديل عملت منذ تأسيسها على تكثيف النساء وتحررن وزيادة وعيهم بالمساواة.

## أجواء من الضراحة والجرأة وحياب أي نوع من أنواع التمييز

حول أجواء إيداع الرأي داخل المنظمة سواء داخله القضايا السياسية والإستراتيجيات المنظمة في العنقابي مع القضايا العمالية القضايا المتعلقة بلع منظمة الميداني... منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

في هذا السياق، تحدثت منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

في هذا السياق، تحدثت منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

في هذا السياق، تحدثت منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

## لا العنونة المتوارثة البرجوازية، لا الانقياد المبكرة طريق الخلاص هو التخلي بآلق تعوي الأثري للإطاعة بالسلطة

لا العنونة المتوارثة البرجوازية، لا الانقياد المبكرة طريق الخلاص هو التخلي بآلق تعوي الأثري للإطاعة بالسلطة... منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

## المدبل الشيوعي

المدبل الشيوعي... منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

## مفحك مع جواهر لبنان في مؤتمر وندوة

مفحك مع جواهر لبنان في مؤتمر وندوة... منظمة الرفيقة إقبال صلال التي كانت متواجدة في ساحة التحرير بشكل دائم حين بدأت مشاركة منظمة البديل ومنذ اليوم الأول في الثورة كانت بصمته واضحة جدا، وهو ما يعكس وضوح الرؤية للمنظمة وأهدافها».

# قضايا ونضالات العمال

اعداد : طارق فتحمة

## بين معركتين (مقتطف) ف. ا. لينين

ترجمة : سعيد العليمي..... المترجم

هناك حديث عن العربية، وعن التمثيل الشعبي، كما يقبل البعض من الجمعية التأسيسية، غير ان ما لا يرونه على الدوام هي كل ساعة بل وفي كل دقيقة، انه بدون ضمانات جادة لكل هذه الاشياء الجيدة فانها تبقى مجرد جمل خاوية، اما الضمانة الجادة فلا يمكن ان تأتينا بها الا الانتفاضة الشعبية الطاغية، الا بالهزيمة التامة للبروليتاريا والفلاحين المساكين على ممثلي السلطة القيصريية، الذين، تراجعوا خضوعاً للواء، ولكنهم ابدع من ان يكونوا قد استسلموا للشعب، وبعد ان يكونوا قد طبع بهم بواسطة الشعب، والى ان يتحقق هذا الهدف لا يمكن ان تكون هناك حرية حقيقية، ولا تمثيل شعبي حقيقي، ولا جمعية تأسيسية حقيقية لها سلطة ان تقيم نظاماً جديداً في روسيا.

ما هو الدستور؟ قضية من البورجوازية عليها حقوق الشعب، ولكن ما هو الضمان الذي لدينا بأن هذه الحقوق سيتركف لها فعلاً؟ لا يمكن ان يكون في قوة طبقات الشعب التي باتت واعية بهذه الحقوق، بعد ان استطاعت كسبها، دعوا لا تسمح ان يأن يظللتها الكمات - التي تليق بترشاري الديموقراطية البورجوازية فحسب - دعوا لا تنسى لحظة ان القوة يبرهن عليها بالانتصار في خصم الضلال، وانما لا زلنا حتى الان عبيدون عن ان تكون قد حققتا انتصارا كاملا بعد دعوا لا تضمن الكمات الجيدة، لاننا نعيش في ارضنا لازل الصراع المكسوف فيها جارياً، وتعتبر فيها كل الكمات والوعود على الشرف وتحققها العملي، بينما توظف الكمات والبيانات والوعود عن الدستور لضد الشعب، والاضاف وقوته، وبمقدرة مضطه، واضواءه بل يخفى عن سلاحه، ما من شيء يمكن ان يكون أكثر رضاء من هذه الوعود والكمات، ولذا كل الفخر في ان تقول ان بروتاتاريا روسيا قد نضجت من اجل الصراع ضد كل من القوة الوضعية، وضد

يعلمون، او يظرون ويبرسون بحرية مع حمانه الاثلات من القويية.

يمثل هذه النماذج الجلية امام اعيننا، يجب ان تكون عميانا، او اعمى الانانية الطبقية، حتى نلقى اى اهمية حقيقية جادة في الوقت الراهن وكل ما اذا كانت هناك صعود من الوزير (وتسى بحق الاقتراع العام، او ما اذا كان التصرف سوف يوقع ايضا يدعو فيه الجمعية) «التأسيسية للانتقاد» حتى اذا جرت مثل هذه التصرفات «فهي لن تقرر حتمية الصراع، ولن يكون بمقدورها ان تخلق الحرية الفعلية للحرصين الانتقائيين، او ان تضمن ان جمعية ضمنية من الممثلين سوف يكون لها طابعاً تأسيسياً حقيقياً.

على الجمعية التأسيسية ان تغطي تجسيدا قانونيا وشكلا برلمانيا لبنية روسيا الجديدة، وعلى كل قبل ان يمكن تعزيز انتصار الجديد على القديم، والاضافة شكل مناسب على هذا الانتصار، فلا بد من احرار الانتصار الفعلي، لا بد من تعظيم قوة المؤسسات القديمة، ولا بد من كسب هذه الامور، لا بد من تقويض الصرح القديم وتوسيعه بالاراض، وتمديد اية اكماتية لأي مقاومة جادة من جانب الشرطة وعصائمتها، حرية انتخابية تامة، وسلطة كاملة لجمعية التأسيسية يمكن ضمانها فقط من خلال الانتصار التام على الانتقائية، والاطاحة بالملك القيصري، وعلى ان تتصلح حكومة ثورية مؤقتة. وعلى كل جهودنا ان نتوجه لتحقيق هذا الهدف، يجب ان يتصدد تنظيم واعاد الانتفاضة كل المهام على نحو مطلق، وبمقدور ما تكون الهبة منتصرة فحسب وبمقدور ما يتقدم النصر الى التدمير الحقيقي للدولة - بقدر ذلك فحسب سوف تكون جمعية ممثلة الشعب شعبية ليس على الورق فحسب، وكذلك تأسيسية بانفعل بالاسم فقط.

فلتستطع كل الواج التضييق، والزيف، والتمويه لا تفلت اعدائنا الحرب، وقد اشعل القتال، وما نغايته ان لا يسي شيئا سوى خنود او ركود مؤقت بين معركتين، وما من وقت في منتصف الطريق، ان حزب «البعض» هو خداع مطلق، وان من لا يقف في صف الثورة فهو اذن من النماذج السوء، لنسأ نحن فقط من يقول هذا، نحن لم نبدع مثل هذا الوصف، ان الاجراء التي تلحقها الممار، تصرخ بزيد الكميات في شوارع موسكو ووديسا، هي كروشاتات والتواقيف، في هولندا وهي توسك.

## الأردن / عاملون بمصنع «ريتش باين» في الاردن مهددون بإنهاء العمل

المصد العمالي



قام مصنع (ريتش باين الترانزوناتل جروب) بإجبار العاملين والعمالات فيه على توقيع عقود عمل لمدة شهر واحد عن شهر آب، بعدما خير المصنع العاملين/ات، إما بمقاومتهم المصنع وحصولهم على مفاصلة مالية، لا تتجاوز قيمتها ٢٥٠ ديناراً، أو توقيع عقد عمل لمدة شهر واحد. وفي التفاصيل التي وصلت إلى «المصد العمالي الأردني»، أبدى العاملون توجيهم من ان يكون عقد العمل المئين أجبروا على التوقيع عليه مدة شهر واحد هو الشهر الأخير لمعهد في المصنع.

## المغرب / عاملات الفراولة في قلب العاصفة

صحيفة المناضل-د



حيمة العمال والعمالات في خطر. يضرب كوفيد-١٩ مجدداً عاملات معطمة إنتاج الفراولة ونظافة وكشوف، وتطبيق العمل لاجتزام التباعد الجسدي الضروي...، إنه اجراء بحق جماهير الطبقة العاملة والطبقات الشعبية الكادحة. فلاحية شاسعة تشتغل فيها آلاف من العمالات والعمال، يصلون اليها محشورين-ات في وسائل نقل غير لائقة دون أدنى احترام لظروف الوقاية والسلامة. إنها شروط مثلى للانتشار واسع للعدوى يتواصل، إذن، استهتار ارباب العمل ودوتهم بحياة الشغيلة، حيث ان حزمهم على اعتصار الارباح أقوى من كل نداءات احترام التقادير

## العراق / المحاضرون المجانيون يواصلون الاحتجاج امام بوابة الخضراء لتنفيذ مطالبهم



بعد مرور أكثر من شهرين على مواصلته الاحتجاجات، أمام مكتب رئيس الوزراء، والمنطقة الخضراء، قرر المحاضرون شبه المجانيين، تصعيد امر الاحتجاجي، والذي جوية بالعنف من جانب القوات الامنية التي

## العمالة الأجنبية في الدول العربية



وقالت الكاتبة إن اللبنانيين يعتمدون تقليدياً على العمالات الإثيوبيات لتنزيم كلاهما، وتنظيف منازلهم. ومن أجل قيادة سياراتهم، أشغال فوهرا مقامة «فورين بوليسي» الأمريكية تتناولت فيها أوضاع العمالات الإثيوبيات في لبنان والعمال الآسيويين والأفارقة في دول الخليج بعد فقدان ضمانات دولانهم وتبعية ولاء فيروس كورونفا.

وقالت الكاتبة إن اللبنانيين يعتمدون تقليدياً على العمالات الإثيوبيات لتنزيم كلاهما، وتنظيف منازلهم. ومن أجل قيادة سياراتهم، أشغال فوهرا مقامة «فورين بوليسي» الأمريكية تتناولت فيها أوضاع العمالات الإثيوبيات في لبنان والعمال الآسيويين والأفارقة في دول الخليج بعد فقدان ضمانات دولانهم وتبعية ولاء فيروس كورونفا.

## في حقول الذهب الأسود .. آلاف يחסرون مصدر رزقهم



الفترة ١ النفطية الضخم الذي ينتج مئات الآلاف من براميل النفط يومياً وهو جزء من مصدر الثروة الرئيسي بالبلاد. وحيدر واحد من آلاف العمال يقطع النفط العراقي الذين جرى تسريحهم هذا العام بعد التراجع في أسعار الخام نتيجة وباء كوفيد-١٩ ويصانئ لإيجاد مصدر آخر للدخل. وطالب العراق من شركات النفط الدولية في مارس تقليص ميزانيتها بنسبة ٢٠ بالمائة بسبب انهيار أسعار الخام، ورتت تعاقدت مع حيدر عن التقييم شركات الطاقة في الجنوب بفضض

كانت باكاول، وهي عاملة منزلية تبلغ من العمر ٢٥ عاماً في بيروت، قد طلبت عدم الكشف عن هويتها للحفاظ على قابليتها للتوظيف، وتجلس على الرصيف خارج السفارة الإثيوبية وهي تبكي، وفي جوارها جثمان مشحون على عجل يمتلكها، قالت لي باكاول بدومعها وهي ترتدي قميصاً أسود مطبوعاً عليه عبارة «أنا أحيك» مكتوبة بلغات أوروبية متعددة، وأحدها مربوط برباط شعر بلاستيكي ودي، ان اصحاب عملها أقفوها خارج أبوابها السفارة من دون أي تفسير آخر، علاوة على ذلك، جيبوا أجورهم وحتى جواز سفرها. يتم جلب العمال المهاجرين صادة إلى الدول العربية من خلال نظام الكفالة، الذي يربطهم باصحاب عملهم، وقد تلقى العديد من مواطنيها عمالة مائةة خلال الأشهر القليلة الماضية. ونتيجة لذلك، توفي عدد غير معروف من النساء المنكوبات بسبب الانتحار.

وقدر البنك الدولي ان التحويلات إلى الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط ستقتضي بنسبة ٢٠ في المائة هذا العام، وهو انخفاض أكثر حدة من نسبة ٥ في المائة التي شهدتها بعد الركود العالمي في عام ٢٠٠٩.

وشارتك ليليا بويت، مديرة منظمة غير حكومية أونغندية تسمى «منهاج العمل»، مغلوباً مائةة، وقالت: «في عام ٢٠١٧، تلقينا تحويلات بقيمة ١,٢ مليار دولار، أي ٣ تريليون أقل وأوندي، وهو رقم مما تقوم به من خلال تصدير أي شيء آخر». منظمة ألق وضد لتقديرات الحكومة قد يقع في ما لقي من بيوت أوندي إلى «الفرق» مع انقراض التحويلات.



# الصحفة الأدبية

اعداد : احمد مرزوق

## ادهم عادل شاعر الشبيبة وصوت معاناتهم

شاعر من العراق عرف بصنائه الجريئة رغم تعرضه للتعذيب والتهديد عدة مرات، واستمر على نفس الخطوات، ليدنه العديد من المؤلفات وصي "بوج الصالحين" و"ضوء بسرديان" و"المجانين" و"هذا الكون سيء السمعة" واختمها بكتاب الوان

تميز ادهم عادل بشعره الجماهيري الذي لقي ترحيبا من قبل الشباب والشباب خصوصا وهو يكتب باللغة العامية كما يكتب باللغة العربية الفصحى، وطالما تناول في قصائده هموم المجتمع البحت عن الحرية والعمل والعيش الكريم، موجها شعره بالذم على سيطرة رجال الدين وطمأنيتهم المقيتة على فقرات الشعب واللعب على هذه الالوان من اجل بسط هيمنتهم على المجتمع



صورة تجمع إيقونة الانتفاضة صفاء السراي مع الشاعر ادهم عادل

من اجل ان يتسم النساء...  
سابعك بوجه الكفة والشيوخ...  
ومن اجل ان يلعب الاطفال...  
سألهي دروس (الوطنية والتاريخ) من المدارس...  
سأسرق بطون المعابد...  
وأبني بيوتا لأراميل...  
سأمنح صفحات النصوص برمتها...  
لأكتب موارث حقوق الإنسان...  
لن أنتم أو إرسم...  
أو كل أو ادخن...  
من قبل أو اكل امرأة...  
أو اتحنى إلى طفل...  
لا وقد انتصرت لأصغر دمعة...  
وئرت لأكبر جدلية...

كان للشاعر ادهم عادل مواقف واضحة وقوية من الاحتجاجات داخل المجتمع وشارك فيها بشكل فني من المنتفضين في المطالبة بالحق والخلاص من النظام السياسي الحالي، وكانت له مشاركة في نقاشات كثيرة منذ انطلاقها، فكان هو وبمجموعة من الشعراء الشبان لهم حصة دائمة في ساحة التحرير مركز الانتفاضة في العراق، وكانت قصائده في اوساط المنتفضين تلقى رواجاً كبيراً وتحفيم على الاستمرار وولدهم الى الامام

## الواقعية في الفن التشكيلي

في منتصف القرن التاسع عشر، اعتمد الفنانون في أوروبا نمطاً جديداً من الفن يسمى «الواقعية» تميزت هذه الحركة الفنية باهتمامها غير مسبق بالموضوعات اليومية، وسمحت بتحويلات كبيرة في عالم الفن الغربي، وعلى الرغم من أن هذا الاهتمام يبدو جديراً بالاعتناء، إلا أنه يمثل تحولاً كبيراً في تاريخ الفن، ومن هنا نستكشف مساهمات الرواد التشكيليين من أجل فهم تأثير هذه المدرسة الفنية،

رؤية للمجتمع بكل اهتماماته وشفقة، العالم بأسره يأتي لى كفى أرسمه»



ما الواقعية؟! ظهرت الواقعية في فرنسا في فترة الخمسينيات من القرن التاسع عشر، في أوضاع ثورة ١٨٤٨ -سنوات يحدث «الحق في العمل» في البلاد -دمت الحركة الفكرية متوسطة الطبقة العاملة، وقدمت صورة عن الأماكك المعاصرة، والمشاهد اليومية كواقعية فنية جديدة بالاهتمام،

رفض الفنانيون معايير الرومانسية (١٨٠٠-١٨٥٠)، وهو النوع الذي تم تعريفه من خلال إحساس مشعور بالواقعية، فهدية لتأسيس الوحيات الواقعية إما الواقعية الأسطورية أو الواقعية الطبيعية السامية، وفي كتبا الحائزين، فإنه يوجد عراييه -وهي سمة رفضها الفنانيون الواقعيون بشكل مباشر-

أبرز الفنانين الواقعيين ؟ الفنان جوستاف كوربييه، غالباً ما يعتبر الشخصيات الأداة في الواقعية، وفي جميع الأشكال الحركية في أرضيات القرن التاسع عشر، عندما بدأ تصوير الطوائف والعمال على نطاق واسع، كما قدم مواضيع دينية وتاريخية،

قبل ظهور كوربييه، لم يصور الرسامون المشاهد كما رأها، حتى تقريباً إلى عيوب شاهداها، أما

يحمل الناقد والأكاديمي نجم عبد الله كاظم شهادة الدكتوراه في الأدب العاصر من جامعة إكستر في بريطانيا عام ١٩٩٤. عمل أستاذاً في جامعات العراق وبيينا والأردن عمان وإستانا وأزرا في جامعة إكستر. وهو أستاذ النقد والأدب المقارن والتحديث في كلية الآداب بجامعة بغداد، من مؤلفاته: «الأخر في الشعر العربي الحديث» (الحاصل على جائزة كتابي العربي)، «إيقونات الوهم»، الناقد العربي وأشكالها النقد الحديث»، «والرواية العربية والأخر»، «والرواية في العراق وتأثير الرواية الأمريكية»، «فيها»، و«مشكلة الحوار في الرواية العربية»

حياته ولد الدكتور نجم في بلدة بيزر من محافظة ديالى بالعراق عام ١٩٥١، و أمه ينحدر من عائلة فلاحية، فإن بنية بيزر، كما هو مصروف لكثير من مناطق ديالى، كانت بيئة ثقافية يشكل الكتاب فيها جزءاً من هوية الشباب، كما أن أبوه عبد الله كاظم مساعد لتعلمه وتشكيل وعيه المبكر، وفي بيزر أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة، والى المرحلة الثانوية فكلها في بقية مركز المحافظة التي تقع على بعد ستين كيلومتراً من بغداد، ومنها انتقل إلى العاصمة بغداد نهاية عام ١٩٦٩ ليكمل دراسته لثقة الرواية وأدائها في كلية الآداب بجامعة بغداد، ومنها حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدائها عام ١٩٧٢، ثم حصل على الدكتوراه في اللغة العربية وطرق التدريس من كلية التربية في الجامعة نفسها عام ١٩٧٤.

في العام ١٩٨٠ تخرج من الرواية العراقية ميسلون هادي، وحصل على إجازة دراسية لنيل شهادة الدكتوراه، سافراً إلى مدينة إكستر في بريطانيا، وأكملت انتمياً إلى قسم الدراسات العربية في جامعة

أنهى دراسته عام ١٩٨٤ بالحصول على درجة الدكتوراه بالدراسات العربية / الأدب العاصر عن أطروحة (الرواية في العراق ١٩٦٥-١٩٨٠، وتأثير الرواية العراقية في اهتمام خاص برواية «الخبث والغفل» لروائي عبد الوهّاب فؤاد.

بدأ مسيرته الكتابية في كتابة المقالات الأدبية والنقدية والتخصص القصيرة ونشرها في مجلات وصحف مختلفة منها: آباء، الفكر، والجمهورية، والديمو، والجامعة، والظلمة الأدبية، والصحراء، ومع أنه نشر بعض المقالات والدراسات المهمة والناسية في جريدة السبعينيات، فإنه بعد بدايته الحقيقية والصادقة، ولإسماها من ناحية التخصص الأكاديمي، كانت بعد نيله شهادة الدكتوراه عام ١٩٨٤ وعودته إلى العراق، فإلى جانب نشره أول

على الأسلاك فيما وترتفع إلى أعلى كلما أراد إليها احتواها يشكته...  
دفعت أحسن الميئين الشباب الرجائية للصابية فانسكز، لوفلة، الصمت الذي يلف القاعة الواسعة وسالت من تحتها الباب ووشية الحديقة والضجيج الغافت للعلم الخارجى، ولم يعد ذلك صوت نوان ألسر من ألسر العالم مرة أخرى بعد أن أغقت الطيبات الباب خلفها وانجبتا نحو منضدة

على الأثرى إلى قاعة... لا بد لك كابوس...  
تربويات تفتيحها وتغيرت نمم ثم بدأ عليها أنها أخذت تستعيد وتعود إلى حالتها العادية...  
... إلى الأثرى إلى قاعة... لا بد لك كابوس...  
تربويات تفتيحها وتغيرت نمم ثم بدأ عليها أنها أخذت تستعيد وتعود إلى حالتها العادية...  
... إلى الأثرى إلى قاعة... لا بد لك كابوس...  
تربويات تفتيحها وتغيرت نمم ثم بدأ عليها أنها أخذت تستعيد وتعود إلى حالتها العادية...

## بمناسبة رحيل الناقد نجم عبدالله كاظم



كتابين له وهما: «التجربة الروائية في العراق» عام ١٩٨٦، و«الرواية في العراق ١٩٦٥-١٩٨٠» وتأثير الرواية الأمريكية فيها» عام ١٩٨٧، الذي هو ترجمة لأبحاثه المكتوبة أصلاً باللغة الإنجليزية. أعد نشره البحوث العلمية والدراسات والبحوث الأخرى والمقالات المتعلقة في المجالات العراقية الفاعلة، ومنها: آفاق عربية، والأفلام، والطبيعة الأدبية، والتطور، والجمهورية، والقادية، والثقافة والأدب، وأفكار، وأخبار الآداب، والصحف الأدبية، وبعثته العراق عام ١٩٨٧، توسع نشره في الدوريات العربية، وأصل أفكاره والمضى، والواحد، والزمان وغيرها. وبعد مدة من العمل الأكاديمي التقصص، استمرت من عام ١٩٨٤ إلى عام ١٩٩٩، بدأ مسيرته الأدبية الحقيقية في إصدار كتابه الثالث «سيرة الناقد» مقدمات «لتطبيق» لتواصل نفسه بالصدور بشكل جيد سنوي، وتعنى عدداً كبيراً من القاصات كتاباً، كما هي موهبة في القامة الموفرات، حيث أمدت أروع منها على جوانب أخرى جديده، والناقد والتأليف من ثم تميز ٢٠٢٠

بمناسبة رحيل الناقد نجم عبدالله كاظم، ولد في بلدة بيزر من محافظة ديالى بالعراق عام ١٩٥١، و أمه ينحدر من عائلة فلاحية، فإن بنية بيزر، كما هو مصروف لكثير من مناطق ديالى، كانت بيئة ثقافية يشكل الكتاب فيها جزءاً من هوية الشباب، كما أن أبوه عبد الله كاظم مساعد لتعلمه وتشكيل وعيه المبكر، وفي بيزر أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة، والى المرحلة الثانوية فكلها في بقية مركز المحافظة التي تقع على بعد ستين كيلومتراً من بغداد، ومنها انتقل إلى العاصمة بغداد نهاية عام ١٩٦٩ ليكمل دراسته لثقة الرواية وأدائها في كلية الآداب بجامعة بغداد، ومنها حصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدائها عام ١٩٧٢، ثم حصل على الدكتوراه في اللغة العربية وطرق التدريس من كلية التربية في الجامعة نفسها عام ١٩٧٤.

## الفراتية

قصر قصيرة - ميسلون هادي  
على الأسلاك فيما وترتفع إلى أعلى كلما أراد إليها احتواها يشكته...  
دفعت أحسن الميئين الشباب الرجائية للصابية فانسكز، لوفلة، الصمت الذي يلف القاعة الواسعة وسالت من تحتها الباب ووشية الحديقة والضجيج الغافت للعلم الخارجى، ولم يعد ذلك صوت نوان ألسر من ألسر العالم مرة أخرى بعد أن أغقت الطيبات الباب خلفها وانجبتا نحو منضدة

قصر قصيرة - ميسلون هادي  
على الأسلاك فيما وترتفع إلى أعلى كلما أراد إليها احتواها يشكته...  
دفعت أحسن الميئين الشباب الرجائية للصابية فانسكز، لوفلة، الصمت الذي يلف القاعة الواسعة وسالت من تحتها الباب ووشية الحديقة والضجيج الغافت للعلم الخارجى، ولم يعد ذلك صوت نوان ألسر من ألسر العالم مرة أخرى بعد أن أغقت الطيبات الباب خلفها وانجبتا نحو منضدة



## نافذة للرأي يكتبها عبدالله صالح



### التطبيع بين إسرائيل والامارات خطوة على طريق تنفيذ « صفقة القرن » صيغة الصيت !

اعلن دونالد ترامب قبل ايام عن اتصاف بين الحكومة الإسرائيلية وحكومة الامارات العربية المتحدة بهدف الى تطبيع العلاقات بين البلدين . يعتبر هذا الإعلان تحويلاً لعلاقات كانت تجتري تحت الطاوله لسنوات عدة الى علاقات علنية بين البلدين . فيصعد معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٩ وعاهدة ماثمة مع الأردن عام ١٩٩٤ . أصبحت الإصارات الدولة العربية الثالثة التي تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وهي أيضا الدولة الخليفة الأولى التي تتصلح ذلك وسط توقعات على نطاق واسع بأن تحذو حذو الإمارات دول عربية أخرى بمنها سلطنة عمان، والبحرين، والسودان، وربما المغرب .

الإنجاز الذي أعلنت عنه الإمارات – بشأن الاتصاف الذي تضمنه الخطوة الإسرائيلية الالية إلى ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية في مقابل التطبيع مع الإمارات – لا يعتبر إنجازاً ، بل يذكر بالتحديد الذي قطعه رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق مناحيم بيغن عام ١٩٧٨ بتجميد النشاط الاستيطاني لمدة ثلاثة أشهر في إطار اتصاف السلام المصري- الإسرائيلي، ونقل جميع ما حدث ويحدث بعد ذلك .

يأتي هذا الاتصاف ضمن خطة « صفقة القرن » التي تتضمن مفرداتها دمج إسرائيل بالمنطقة وحلها شريكاً في مواجهة الاخطار التي تهددها، والمقصود بها الخطر الإيراني بالدرجة الأولى، ثم التطبيع العلني الكامل مع إسرائيل . وهذا الشرط يتم تنفيذه قبل اية مفاوضات للسلم . ان الرؤية الأمريكية لمجمل القضايا على صعيد العالم تتميز بالتركيز على الجانب الاقتصادي بالدرجة الأساس، إلا ان هذا الجانب هو بدوره جزء من منظومة متكاملة سياسية، استراتيجية، ومتمتع بها جميعاً أخرى ضمان توثيق الإتصاف، ومن قبل ترابم باتخاذ، يدخل ضمن المعركة الانتقالية الجارية الآن في أمريكا .

القضية الفلسطينية كانت ولا تزال من أحد أهم القضايا الساخنة والشاكلة على الساحة السياسية في منطقة الشرق الأوسط خصوصاً والعالم بشكل عام . وأن شعب فلسطين ومنذ الاحتلال عام ١٩٤٨ وبغضبيات جنسية الدول التي تسبح لهم بذلك ، حتى وان عيشه في تلك المخيمات لم يوفر لهم حياة آمنة . فبالإضافة إلى ترددي الأوضاع المعيشية فيها، لم يسلموا من المجازر التي ارتكبتها الحكومات العنصرية في إسرائيل تارة كما حصل في مخيمي صبرا وشاتيلا وتل الزمتر، أو الذي حصل في مخيم عين الحلوة في سوريا على يد الفصائل الفلسطينية المتحاربة عام ٢٠١٧ تارة أخرى . أما من يعيش منهم داخل فلسطين فيسوا باحسن حال مقارنة مع من يعيشون خارجها، فهناك سلطانان واحدة في رام الله تديرها حركة فتح ذات التوجه القومي، وأخرى في غزة تحت

وعلى مدى عشرة أسابيع تقديرا لمن كانوا يسمون في حينه ( جنود الجبهة الامامية أو الجيش الأبيض ) ، أصبح تقديرا شاملاً شارك فيه أكثرية الشعب البريطاني بحساس . لكن بمجرد ما عاف ثقل الأزمة الصحية في المستشفيات وتراجعت عدد المصابين بالفايروس والتخفف عدد الوفيات ، بدأت الحكومة في محاولة للخروج من الأزمة الاقتصادية الخائفة باستغلال الفسواف الموجودة هنا وهناك ومنها ( الاتصاف على إعادة النظر في اجور العمال وسوات عمل الصحة مع النقابة ، والانتظار حتى تاريخ نضاده في العام القادم ، وبذلك تأجيل مسالة دفع الاجور والواتب لعامل الصحة .

أعلنت وزيرة الصحة في ١١ آب ، بان ليست في نية الحكومة ان تعيد النظر في اجور وواتب عمال التمريض قبل نهاية مدة الاتصاف في نيسان من العام القادم .



## تظاهرة الممرضات و عمال الخدمات الصحية في بريطانيا

### ثريا طاهر

(بوريس جونسون اسع صراخها ، ادفع مستحقاتها وانترك الرماية ) تحت هذا الشعار تظاهر الالاف من الممرضات والممرضين و عمال قطاع الصحة يوم السبت المصادف الثامن من آب ٢٠٢٠ في قرابة ثلاثين مدينة بريطانية ، اكبرها في لندن ، مطالبين الحكومة بالاعتراف بدورهم المهم وتقديم عليهم المذروب التهاء الجائحة و دفع وواتبهم واجورهم المستحقه . و قد التزم المظاهرون بواجبين السلامة من استخدام الكمكيات و رعاية المسافة بينهم أثناء التظاهر .

قابت هولابي كيه لي ، احدى منظمات الممرضات : نحن هنا اليوم لنقول باننا سوف لن نسكت ولن نتقبل بانكار حقوقنا من الآن ، كما قالت هيبين فوكوسون من نقابة ( آجي نيم جي ) : ان عمال الصحة لم يحاربوا فقط من اجل إتصاف حياة المصابين بالوباء ، بل قانوا بشدة من اجل حماية وإتصاف قطاع الخدمات الصحية العامة ( ان آج اس ) باكملها ، و اذا أردنا ان نحافظ عليه لاجيال القادمة ، يجب على الحكومة ان تتف فوراً عن خطتها في فرض الاستقطاعات و عن الخصخصة . علما بان مئات من عمال التمريض و الخدمات الصحية و خدمات المسنين ماتوا نتيجة لإصابتهم بكورونا فايروس أثناء عملهم في المرحلة ٢٠١٠ ، مما بان مئات من عمال التمريض و البشرة المسراة والاسويين و الأقليات العرقية الاخرى . احدى الاسباب البارزة وراء الوفيات لعمال القطاع الصحي ، هي عدم تمكن ، او بضع



## اللقاح

( المصدر- منظمة الصحة العالمية ١٧،٨،٢٠٢٠ )  
يتسابق أكثر من ١٧٠ فريقاً من الباحثين من اجل إيجاد لقاح فعال وامن ضد كوفيد-١٩ ما قبل السريرية - تم تخضع لتجارب البشره - ١٨ المرحلة ١- في تجارب سلامة صغيرة الحجم - ٢٥ المرحلة ٢- في تجارب السلامة الموسعة - ١٥ المرحلة ٣- في تجارب نجااة واسعة النطاق- ٧ القاحات المعدنة لاستخدام العام -

تتطلب القاحات عادة سنوات من الاختبار وقتياً اضفها لانتاجه على نطاق واسع ولكن العلماء ياملون في تطوير لقاح كوروناف خلال ١٢-١٨ شهراً تخضع القاحات لتجارب سلامة اعلى من الاولية الاخرى كونها تغطى لاعداد كبيرة من الازناس الاصحاء .  
لقد روسيا : قامت السلطات الروسية في ١١ آب الجاري بالموافقة على ترخيص لقاح لم يكمل بعد التجارب السريرية . ولها أصبحت روسيا اول دولة في العالم تقوم بترخيص لقاح ضد كوروناف بعد اقل من شهرين من التجارب البشرية حسب تقرير لوكالة رويترز . وهناك مخاوف بشأن السرعة التي تحركت بها موسكو لاطلاق لقاحها ويرتاد البعض القلق من ان روسيا تضع الهيمنة الوطنية قبل العلم وسلامة المواطنين حيث ان القاح لم يدخل بعد لمرحلة ٢ من البحث بالرغم من ذلك أكد الرئيس بوتين في اجتماع حكومي متلفز بان القاح امن جدا وانه قد تم اعطائه لاحدى بنائته .

لقد جامعة أكسفورد / استرازينيكا يتم تطوير هذا القاح عبر فيروس شبمانزي يسمى داخل القاح الذي يحتوي على الكود الجيني لمسائير البروتينات الموجودة في فيروس كوروناف ويؤدي إلى استجابة مناعية قوية في جسم الإنسان . القاح في مرحلة مبكرة من تجربة ٢/٣ في المملكة المتحدة ودخل مؤخرا في المرحلة الثالثة من التجارب في جنوب إفريقيا والبرازيل .

بيوانتك / فوسون فارما / فايزر مودرنا / نيباد  
تعمل شركة التكنولوجيا الحيوية الأمريكية مودرنا على تطوير لقاح مرشح باستخدام مرسلات ا ر ان آي - لخداع الجسم لإنتاج البروتينات الفيروسية نفسها . تم تم الموافقة على أي لقاح ومرسلات ا ر ان آي لأي مرض لصيد العد الال ، ولم تقدم شركة مودرنا في منتج الى السوق لمقارنة لكن مودرنا القاح يقولون انه قد يكون من الأسهل نتاجه بكميات كبيرة من القاحات التقليدية .

سينوفاك  
تعمل الشركة الصينية سينوفاك على تطوير لقاح يعتمد على جزئيات كوفيد المعطلة . أظهر اللقاح ملامح سلامة واسعة في المراحل الأولية من الاختبار وينتقل الآن إلى تجارب المرحلة ٢ في البرازيل .

جامعة ميورن / معهد مبروخ لأبحاث الأطفال  
يجرى معهد مبروخ لأبحاث الأطفال في أستراليا المرحلة الثالثة من التجربة باستخدام لقاح مضاد لنسل عمره حوالي ١ عام . لا يعتقد ان اللقاح يحمي بشكل مباشر من كوفيد-١٩ ولكنه قد يعزز الاستجابة المناعية غير النوعية للجسم .

## أين نحن من جائحة كوفيد-19؟

### شيرين عبدالله

## كوفيد- ١٩ هو مرض معد يسببه آخر فايروس تم اكتشافه من سلالة فايروسات كورونا

فايروسات كورونا هي مجموعة فايروسات واسعة الانتشار تسبب امراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة الى امراض اشد خطورة مثل متلازمة التهاب الكبد الفيروسي الحاد (انسداد) ومتلازمة الشرق الاوسط التنفسية ( امبريس ، ويسبب فايروس كورونا السجدي بالاضابة بمرض كوفيد-١٩ . يهدد الفايروس بالتفشي في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩ وتحول فيما بعد الى جائحة انتشرت في معظم بلدان العالم .

١٠،١،٢٠٢٠ أعلنت منظمة الصحة العالمية عن حالة وباء عالمية من حيث نطاق الانتشار العالمي من الفايروس اشد ، ١٠،١،٢٠٢٠ أعلنت منظمة الصحة العالمية عن حالة وباء عالمية ذات الاهتمام الدولي ١١،٢،٢٠٢٠ الاعلان عن نشي جائحة كوفيد عالميا .

١٢،٣،٢٠٢٠ مليون إصابة و ٨،٣ مليون حالة وفاة حول العالم الى يومنا هذا

العلاج:  
لا يوجد لحد اليوم علاج معين للمرض العلاج يهدف الى تخفيف اعراض الاصابة بينما يحارب الجسم المرض يجب عليك البقاء في عزلة عن الأشخاص الآخرين لعين تتعافى من العلاج التي تظهر بوثة باعثة للاهل .

رئيسدتيين مضاد للفايروسات تمت تجربته سيقا على مرضى الايبولا والتهاب الكبد الفيروسي - سي و ليعلم يثبت نجاحهما . بعض الدراسات تشير الى إمكانية تصفير اثره الاعصابية كوفيد من ١٥ الى ١١ يوماً بالرغم من عدم وجود الادلة المثبتة على فعولية الدواء هذا اعطت السلطات الصحية الأمريكية رخصة الاستعمال الطارئ .

كودوكوين وهيدروكسيكلوروكوين ادوية تستخدم ضد الملاريا وبعض الامراض الروماتيزمية الاخرى ومنذ زمن بعيد ، اظهرت بعض الدراسات الاولية في ابريل ٢٠٢٠ احتمال فعاليتها ضد كوروناف وروج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ابريل ٢٠٢٠ للدواء علنا بأنه هو نفسه يأخذ جرعة منها يوميا للوقاية من كوفيد ، وادى علاج هذا الذي شخه حادة في كميات هذا الدواء في العالم وازمة للمرض الذين يعتمدون عليه لعلاج امراض اخرى .

ولكن الدراسات اللاحقة الأكثر تفصيلاً كانت مخيبة للامل ولم سحب رخصة الاستعمال الطارئ . بلزامنا المتعاقبين : لقد الان لا توجد دلائل تثبت فائدة الابراما كلانا امن وذو فعولية في علاج كوفيد وكغنه لايزال قيد التجارب ويجدر للعالم من ترخيص العلاج قبل استعمال الدراسات لضمان سلامة وكفاءة هذا العلاج

هناك حالات اخرى عديدة لازالت قيد البحث والدراسة مثل الاجسام المناعية ، الانترفيرون ، فيكسمايتوزين ومنظمة الصلابة وكابتين وتريزيم الدم وغيرها

 البديل الشيوعي في العراق +9647709658673 447570770024 @AlbadeelAlsheoi @alghadalshitragedins@gmail.com albadeel.alsheoi@gmail.com albadeel.alsheoi@gmail.com http://www.Albadeel-alsheoi.org/ar	<h2>العقد الاشتراكي</h2> صحيفة سياسية شهريه صادرة عن منظمة البديل الشيوعي في العراق <b>اسرة التحرير</b> محمد شنان هديل وضاح ثريا طاهر نرجس علي شيرين عبدالله تنفيذ و تحرير رديم فتاح	<b>هيئة التحرير</b> عبدالله صالح احمد اصمان يتنا محمد مؤيد احمد احمد مروك نزار عقراوي طارق قنهي اقبال صلال	<b>اسماء المتبرعين لجريدة</b> ١. آرام أمين ٢. شهاب عزيز ٣. شيرين عبدالله ٤. خالد أمين ٥. يثار محمد ٦. عبدالله صالح ٧. مؤيد احمد ٨. جمال كوشش ٩. علاء فتح الله ١٠. نادر عبدالحميد ١١. نزار عقراوي ١٢. ثريا طاهر ١٣. رشيد اسماعيل ١٤. محمد شنان ١٥. اقبال صلال ١٦. احمد اصمان ١٧. جاسم حسن ١٨. حيدر الجاسم ١٩. ماجد حميد ٢٠. ايتسان ماثق ٢١. احلام طه ٢٢. حازم الهجري ٢٣. بسمه تطفى ٢٤. حيدر علي
---	--	--	--